

الاستفادة من فنون الحضارة المصرية القديمة في التصميم الداخلي للجناح المصري بالمعارض السياحية الدولية

أ.د/ سعيد حسن عبد الرحمن

أستاذ تصميم المنشآت الإدارية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

artetone@gmail.com

أ.د/ أشرف حسين إبراهيم

أستاذ التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ashrahus@yahoo.com

الباحث/ وليد علي حسين علي

التصميم الداخلي والأثاث . كلية الفنون التطبيقية.جامعة حلوان. القاهرة.مصر

artetone@hotmail.com

مُلخَصُ البَحْث:

تشارك مصر سنوياً في العديد من المعارض السياحية الدولية، حيث تعد هذه النوعية من المعارض أحد الوسائل الهامة ليس فقط للترويج للمنتج السياحي، وإنما أيضاً وسيلة هامة للترويج الحضاري، فهي تعتبر بمثابة حدث ثقافي هام تتنافس فيه الدول لإبراز حضارتها القديمة والحديثة، وتقوم وزارة السياحة المصرية ومن خلال الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بالإشراف على التصميم والتنفيذ للجناح المصري بالمعارض السياحية الدولية، ويكون للمصمم الداخلي الدور الأكبر والأهم في إعداد التصميم المناسب والمعبر عن (الهوية المصرية)، ما يجعله يبحث في ماضيه وحاضره، فلا يجد أصدق من فنون الحضارة المصرية القديمة للتعبير عن هوية (مصر)، فهي فنون شديدة الخصوصية (بمصر) وحدها - لا يشاركها أحد فيها - كما أنها فنون ثرية بالمفردات الزخرفية والعناصر المعمارية، والتي كان وراء صياغتها بعد فلسفي وفكر عقائدي لمجتمع إنساني استمر لأكثر من أربعة آلاف عام يعتقد نفس التصورات الذهنية والمعتقدات الدينية عن الحياة الدنيا والآخرة، كما أن فنون الحضارة المصرية القديمة لها سماتها الخاصة، فهي تتسم بالإنسانية، الاستقرار والاستمرار، الواقعية، القدرة على التجريد والتلخيص، بالإضافة إلى الرمزية.

وتقوم العملية التصميمية الناجحة للجناح المصري بالمعارض السياحية الدولية على مراعاة التقسيم الجيد لمكونات الجناح وتوفير الحيزات المطلوبة بالمساحات المناسبة، وذلك بعد قراءة متأنية لكافة مفردات وعناصر التصميم الداخلي بحيث تصبح تلك العناصر ذات تأثير وفاعلية ومحقة للناحية الوظيفية، ومراعية لعامل الثبات والمتانة، وتحمل قيم جمالية، ومعبرة عن الهوية المصرية والتي تتحقق من خلال قدرة المصمم الداخلي على التعامل مع أدواته التصميمية بفكر إبداعي من خلال الاستفادة والدراسة الواعية لمفردات وعناصر فنون الحضارة المصرية القديمة حتى يظهر الجناح المصري بهوية واضحة وغير مشوهة.

الكلمات المفتاحية:

(الحضارة المصرية القديمة - المعارض السياحية الدولية - التصميم الداخلي - الجناح المصري - الهوية المصرية).